من الليل شبه مايبدو من البياض وما يمتد معه من الغلس خيطين
ابيض واسود في الامتداد ثم اتموا الصيام من الفجر الى الليل اي الى دخوله
بغروب الشمس ولا تباشروهن اي نساءكم وانتم عاكفون مقيمون
بنية الاعتكاف في المساجد متعلق بعاكفون نهي لمن كان يخرج
وهو معتكف فيجامع امراته ويعود ذلك الاحكام المذكورة حدود
الله حدها لعباده ليقفوا عندها فلا تقربوها ابلغ من لا تعتدوها
للعبرة في اية اخرى كذلك كما بين لكم ما ذكر يبين الله آياته للناس لعلهم
يتقون محارمه ولا تأكلوا اموالكم بينكم اي لا ياكل بعضكم مال بعض
بالباطل بالحرام شرعا كالسرقة والغصب ولا تدلوا بها تلقوا بها اي بحكومتها
او بالاموال رشوة الى الحكام لتأكلوا بالتحاكم فريقا طائفة من اموال الناس
متلبسين بالاثم وانتم تعلمون انكم مبطلون يسألونك يا محمد عن الاهلة
جمع هلال لم يبد وارقيقة ثم تزيد حتى تمتلئ نورا ثم تعود كما بدات
ولا تكون حالة واحدة كالشمس قل هي مواقيت جمع ميقات للناس
يعلمون بها اوقات زرعهم ومتاجرهم وعدد نسائهم وصيامهم
وافطارهم والحج عطف على الناس اي يعلم بها وقته فلو استمرت
على حالة واحدة لم يعرف ذلك وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها
في الحرام بان تنقبوا فيها نقبا تدخلون منه وتخرجون وتتركون الباب

وكانوا يفعلون ذلك ويزعمونه برا ولكن البر بر من اتقى الله يترك
مخالفته وائتوا البيوت من ابوابها في الاحرام كغيره واتقوا الله لعلكم
تفلحون تفوزون فلما صد صلى الله عليه وسلم عن البيت عام الحديبية
وصالح الكفار على ان يعود اليه العام القابل ويخلوا له مكة ثلثة ايام ويخرج
لعمرة القضاء وخافوا ان لا تفي قريش ويقاتلوهم وكره للمسلمون قتالهم
في الحرم والاحرام والشهر الحرام نزل وقاتلوا في سبيل الله لاعلاء دينه
الذين يقاتلونكم من الكفار ولا تعتدوا عليهم بالابتداء بالقتال ان
الله لا يحب المعتدين المتجاوزين ما حد لهم وهذا منسوخ باية براءة
او بقوله واقتلوهم حيث ثقفتموهم وجدتموهم واخرجوهم من حيث
اخرجوكم اي مكة وقد فعل بهم ذلك عام الفتح والفتنة الشرك منهم
اشد عظم من القتل لهم في الحرم والاحرام الذي استعظموه ولا تقاتلوهم
عند المسجد الحرام اي في الحرم حتى يبدؤكم فيه فان قاتلوكم فيه فاقتلوهم
فيه وفي قراءة بلا الف في الافعال الثلثة كذلك القتل والاخراج
جزاء الكافرين فان انتهوا عن الكفر واسلموا فان الله غفور لهم رحيم
بهم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة شرك ويكون الدين العبادة لله
وحده لا يعبد سواه فان انتهوا عن الشرك فلا تعتدوا عليهم دل على
هذا فلا عدوان اعتداء بقتل او غيره الا على الظالمين ومن انتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)